كتب له كانما قراه من الليل **فصل** في الامر بتعهد القران
والتحذير من تعريضه للنسيان روينا في صحيح البخاري ومسلم
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد
تفلتا من الابل في عقلها وروينا في صحيحيهما عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القران كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت وروينا في كتاب ابي داود والترمذي عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور
امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب
امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل
ثم نسيها تكلم فيه الترمذي وروينا في سنن ابي داود ومسند
الدارمي عن سعد بن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرا القران ثم نسيه لقي الله تعالى يوم القيامة
اجذم **فصل** في مسايل وادات ينبغي للقاري الاعتنا بها
وهي كثيرة جدا نذكر منها اطرافا محذوفة الادلة لشهرتها
وخوف الاطالة المملة بسببها فاول ما يومر به الاخلاص في قرا
وان يريد بها وجه الله سبحانه وتعالى وان لا يقصد بها توصلا
الى شي سوى ذلك وان يتادب مع القران ويستحضر في ذهنه
انه يناجي ربه سبحانه وتعالى ويتلو كتابه فيقرا على حال من يرى
الله فانه ان لم يره فان الله تعالى يراه **فصل** وينبغي اذا اراد

القراة

القراة ان ينظف فمه بالسواك وغيره والاختيار في السواك ان يكون
بعود من الاراك ويجوز بغيره من العيدان والسعد والاشنان والخرقة
الخشنة ثلاثة اوجه لاصحاب الشافعي اشهرها عندهم لا يحصل
والثاني يحصل والثالث يحصل ان لم يجد غيرها ولا يحصل ان وجد
ويستاك عرضا مبتديا بالجانب الايمن من فمه وينوي به الاتيان
بالسنة قال بعض اصحابنا يقول عند السواك اللهم بارك لي فيه
يا ارحم الراحمين ويستاك في ظاهر الاسنان وباطنها ويمر السواك
على اطراف اسنانه وكراسي اضراسه وسقف حلقه امرارا لطيفا
ويستاك بعود متوسط لا شديد اليبوسة ولا شديد اللين فان
اشتد يبسه لينه بالماء واما اذا كان فمه نجسا بدم او غيره فانه
يكره له قراة القران قبل غسله وهل يحرم فيه وجهان اصحهما لا يحرم
وسبقت المسيلة اول الكتاب وفي هذا اول الفصل بقايا تقدم ذكرها في
الفصول التي قدمتها في اول الكتاب **فصل** ينبغي للقاري ان يكون
شانه الخشوع والتدبر والخضوع فهذا هو المقصود المطلوب وبه تنشرح
الصدور وتستنير القلوب ودلايلها اكثر من ان تحصى واشهر من ان
تذكر وقد بات جماعة من السلف يتلو الواحد منهم اية واحدة ليلة
كاملة او معظم ليلة يتدبرها وصعق جماعة منهم عند القراة ومات
جماعات منهم ويستحب البكا والتباكي لمن لا يقدر على البكا فان البكا
عند القراة صفة العارفين وشعار عباد الله الصالحين قال الله
تعالى ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا وقد ذكرت اثارا
كثيرة وردت في ذلك في التبيان في اداب حملة القران قال السيد

Copyright © King Saud University